

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة سعادة السيد محمد احمد علي وزير الدولة

بوزارة الصناعة بالسودان امام اجتماع مجلس التنمية الصناعية لليونيدو

25- 27 نوفمبر 2014

السيد/ رئيس الجلسة

اصحاب المعالي السعادة الوزراء والسفراء ورؤساء الوفود

سعادة السيد المدير العام لليونيدو

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني في البدء المشاركة في هذا الاجتماع متطلعاً للمساهمة الفاعلة لوفد بلادي في المداورات تعزيزاً لدور المنظمة لتحقيق تطعاتنا المشتركة للنمو والتنمية لصالح دولنا وشعوبنا.

كما يسعدني ان اتقدم بخالص التهاني على انتخابكم رئيساً لهذه الدورة ولأعضاء مكتبكم المؤقر ، وكلنا ثقة في قيادتكم الحكيمة والرشيده لإنجاح اعمال هذه الدور والتي نأمل بأن تساهم في تحقيق طموحاتنا وتطلعاتنا. كما يسر وفد بلادي بأن يتقدم بالشكر والتقدير لرئيس المجلس السابق وأعضاء مكتبه خلال قيادتهم لأعمال الدورة السابقة ولجهودهم المقدره والتي انعكست بصورة ايجابية على مسيرة العمل.

أتوجه بتحية خاصة للسيد **Li yong** المدير العام لليونيدو واعبر عن الشكر والتقدير للجهد الكبير الذي يبذله منذ توليه رئاسة المنظمة بكل حماس وهمة مدافعاً عن الموقف والمصالح للدول الاعضاء خاصة الاقل نمواً في المحافل الدولية، وسعيه الدؤوب لخلق تعاون مثمر بين المنظمة والدول وكذلك الدول فيما بينها.

~~يؤمن وفد بلادي على ما ورد في بيان مجموعة الـ 77 والصين وبيان المجموعة الإفريقية.~~

الاخوة والأخوات،

أود ان احيطكم علما بان بلادي تبذل جهودا حثيثة على مستوى السياسات انعكست بصورة مباشرة في تنمية القطاع الزراعي، تطوير البنيات الاساسية (الاتصالات، الكهرباء، الطرق، الجسور..... الخ) اضافة لخدمات التعليم والرعاية الصحية ، كما حقق القطاع الصناعي تطورا كبيرا في تنمية الصناعات المتعلقة بالزراعة وبعض الصناعات الهندسية، الا انه كغيره من الدول الافريقية لا يزال يواجه بعض التحديات خاصة المتعلقة بنقل التكنولوجيا وتلك الخاصة بالاتفاقات الدولية والاقليمية (تراجع الحواجز الجمركية، المنافسة) وصعوبة تمويل التنمية وهي ذات الاسباب التي تم التطرق اليها خلال النقاش بمناسبة يوم التصنيع الافريقي بالامس .

يسرني ان افيد بان السودان قد اجاز البرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي تحت شعار الانتاج من اجل الصادر وتحسين مستوى المعيشة للفترة 2015-2019 بالتركيز على الانتاج الصناعي التحويلي والإستخراجي كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي عبر الشراكات مع القطاع الخاص. وهذا يتماشى مع تحقيق شعار المنظمة الذي يهدف لتحقيق تنمية صناعية شاملة ومستدامة. وفي هذا الاطار فإننا ندعم استراتيجية اليونيدو في اتباع نهج شامل مع وضع حلول ملموسة من شأنها ان تؤدي الى التحول الهيكلي لاقتصاديات الدول الاقل نمواً حتى تتمكن من تعزيز مصادر الدخل وإيجاد فرص للعمل من خلال القدرات الانتاجية. فان تنفيذ هذه الاستراتيجية يعتمد على تطوير البرامج والمشاريع الوطنية والاقليمية مع التركيز على تنمية سلاسل القيمة.

انريدو على جمهورها في عقد المنتدى الثاني للاستثمار
وكذلك اقسام الادارة للمدن المانحة واثبتت الفعالية من التواضع
الاخوة والأخوات براءة هذا الشهر .

لقد وقع السودان في يونيو 2013 على برنامج التحديث الصناعي الذي تم صياغته بالتنسيق مع الجهات الوطنية المعنية من قطاع عام وخاص بالتعاون مع اليونيدو بحيث جاءت الوثيقة العامة متنسقة مع الاولويات التنموية في السودان حيث تم التركيز في هذا البرنامج على الصناعات الزراعية والتصنيع الزراعي لرفع القيمة المضافة للمنتجات الزراعية الوطنية ، ولتقليل الواردات وتعزيز التبادل التجاري الاقليمي والدولي. ولقد بدأ فيه العمل في قطاع الجلود والمنتجات الجلدية وقطاع الصناعات الغذائية. وفي إطار جهود السودان على تعزيز التعاون مع المنظمة فقد طلبت وزارة الصناعة من اليونيدو تنظيم ملتقى الاستثمار الصناعي خلال العام

2015 . وتعمل الحكومة بالتنسيق مع اليونيدو والشركاء والقطاع الخاص لانعقاد هذا الملتقى والذي سيكون له انعكاسات ايجابية على القطاع الصناعي .

كما نتطلع الى تضافر الجهود والتنسيق المستمر بين كافة الجهات المعنية لتحقيق النتائج المرجوة لإنجاح الملتقى والذي سينعقد في اطار الشعار الذي رفعته اليونيدوتنمية صناعية شاملة ومستدامة.... لكونه يهتم بدعم القطاعات الصناعية ذات الاولوية للاقتصاد الوطني والتي تتمتع بمزايا نسبية وتنافسية، وتساهم بصورة مباشرة في زيادة القيمة المضافة للموارد المتاحة، ويخدم اهداف الالفية للتنمية ، وتحقيق اهداف خطة التنمية لما بعد 2015 ، ويستجيب لمقررات اعلان ليما ، كما يوفر هذا الملتقى فرصة نادرة لتأسيس شراكات صناعية جديدة بين المستثمرين المحليين والأجانب في القطاعين العام والخاص.

الاخوة والاخوات

إننا نواجه معاً تحديات مشتركة تفرض علينا دعم التنسيق فيما بيننا ، في اطار التعاون بين الجنوب والجنوب . كما تفرض علينا مواصلة الحوار مع شركائنا الدوليين ، في اطار التعاون بين الشمال والجنوب ، وذلك بهدف الارساء والنهوض ببنية متطورة للتنمية الصناعية بوصفها اساساً لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

السيد/ الرئيس،

في الختام اسمح لي بأن اتقدم بكل التقدير والامتنان لكم ولأعضاء المكتب الموقر ونجدد ثقتنا التامة في حسن ادارتكم لهذه الدورة، كما نكرر شكرنا للجهود التي تبذلها الامانة العامة لليونيدو في وضع الترتيبات المحكمة مع امنياتنا للجميع بالتوفيق والسداد .

وشكراً سيدي الرئيس